

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية
الدورة السادسة
مدين، كولومبيا ١٨-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٨
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*
وضع برنامج عمل ثانٍ

وضع برنامج عمل ثانٍ

مذكرة من الأمانة

مقدمة

١- طلب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في مقره م ح د-٣/٥، إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يقوم، بدعم من الأمانة، بإعداد مشاريع عناصر أولية لبرنامج العمل الثاني، كي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته السادسة، بما في ذلك الهيكل المحتمل والتوجيهات بخصوص الدعوة إلى تقديم الطلبات، وعملية تلقي الطلبات وترتيبها حسب الأولوية، والتقدير الأولوية للتكاليف والاحتياجات من الموارد البشرية، مع مراعاة ما يلي على وجه الخصوص:

(أ) الإطار الزمني لبرنامج العمل الثاني ضمن أفق عشر سنوات، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وسائر العمليات المتعلقة بخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

(ب) أية فرص قد تنشأ من خلال الشراكات الاستراتيجية؛

(ج) إتاحة خيارات فيما يتعلق بعدد التقييمات المنهجية والمواضيعية وتوقيتها، وعمليات التقييم بمختلف مستوياتها، شريطة أن يتيح الاجتماع العام المرونة لتلبية الاحتياجات التي قد تنشأ خلال فترة برنامج العمل؛

(د) ضرورة أن يعكس برنامج العمل الثاني تنفيذ الوظائف الأربع للمنبر استناداً إلى نتائج استعراضه (الناتج ٤ هـ)) والتوصيات المنبثقة عن الاستعراض؛

(هـ) طرائق تنفيذ برنامج العمل الثاني، استناداً إلى أية نتائج مبكرة يُتوصل إليها فيما يخص طرائق تنفيذ برنامج العمل الأول للمنبر، ولاسيما هيكل الدعم التقني وفرق العمل وأفرقة الخبراء وتكوين الأمانة.

٢- واستجابةً لذلك المقرر، أعد فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب مشاريع عناصر أولية لإطار برنامج عمل ثان، يرد في مرفق هذه الوثيقة، لينظر فيه الاجتماع العام.

الإجراء المقترح اتخاذه

٣- قد يرغب الاجتماع العام في:

(أ) أن يحيط علماً بالمشروع الأولي لعناصر إطار لبرنامج عمل ثانٍ الوارد في مرفق الوثيقة

IPBES/6/11؛

(ب) أن يطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب أن يقوموا، بدعم من الأمانة، بما يلي:

'١' تنقيح المشروع الأولي لعناصر إطار برنامج عمل ثانٍ^(١)، مع مراعاة الآراء التي أعرب عنها الاجتماع العام في دورته السادسة؛

'٢' عقد سلسلة من المشاورات الإقليمية في وقت مبكر من العملية، لالتماس إسهامات ملائمة من الحكومات وأصحاب المصلحة بشأن مشروع الإطار المنقح لبرنامج عمل ثانٍ؛

'٣' إطلاق نداء لتلقي الطلبات والإسهامات والاقتراحات، بموعد نهائي محدد في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وفقاً للإجراءات المتفق عليها والتوجيهات الواردة في مرفق المقرر م ح د ٣/١ بشأن إجراءات تلقي الطلبات المقدمة إلى المنبر وترتيبها حسب الأولوية، وكذا:

أ- دعوة الأطراف إلى تقديم طلبات، بما فيها الطلبات التي تنقلها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الذي تحدده مجالس إدارتها؛

ب- دعوة هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأصحاب المصلحة المعنيين، مثل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية والصناديق الاستثمارية ذات الصلة بالبيئة والمنظمات غير الحكومية والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، إلى تقديم إسهامات واقتراحات؛

ج- دعوة الخبراء المعنيين وأصحاب المعارف من السكان الأصليين والمحليين إلى تقديم مساهماتهم واقتراحاتهم من خلال آلية المشاركة في المنبر؛

- ‘٤’
تجميع الطلبات والإسهامات والاقتراحات المقدمة، وإعداد تقرير يتضمن قائمة بالطلبات والإسهامات والاقتراحات مرتبة حسب الأولويات، لينظر فيها الاجتماع العام في دورته السابعة؛
- ‘٥’
مواصلة تنقيح مشروع الإطار لبرنامج عمل ثانٍ، مع مراعاة التعليقات الواردة في سياق المشاورات الإقليمية، فضلاً عن التقرير الذي يتضمن القائمة المرتبة حسب الأولويات، المشار إليها في الفقرة ‘٤’ أعلاه؛
- ‘٦’
إرسال مشروع الإطار المنقح الإضافي لبرنامج عمل ثانٍ إلى الحكومات وأصحاب المصلحة، من أجل الحصول على مزيد من التعليقات؛
- ‘٧’
وضع الصيغة النهائية لمشروع برنامج العمل الثاني، مع مراعاة التعليقات الواردة خلال الاستعراض المشار إليه في الفقرة ‘٦’، لكي ينظر فيه الاجتماع العام في دورته السابعة، مشفوعاً بالتقرير المتضمن للأئحة المرتبة حسب الأولويات المشار إليها في الفقرة ‘٤’، بغرض الموافقة على برنامج عمل ثانٍ للمنبر خلال تلك الدورة.

مشاريع العناصر الأولية لبرنامج عمل ثانٍ

الديباجة

١- يرى فريق العمل المتعدد التخصصات والمكتب أن برنامج العمل الأول للمنبر الحكومي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، الذي سينتهي في أيار/مايو ٢٠١٩، قد حقق جميع أهدافه حتى الآن، وأحرز، في مدى أربع سنوات، تقدماً جيداً في إرساء المنبر كمنبر للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد نجح المنبر في تقديم أول مجموعة له من تقارير التقييم المتسمة بالمصداقية، وذلك بهدف وضع مفاهيم جديدة، كالقيم المتعددة للطبيعة وفوائدها، ونهج جديدة، كالعمل مع نظم معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، وخفض عمل علمي جديد، كالعمل على السيناريوهات والنماذج. وقد وضعت إجراءات جديدة واختبرت قواعد جديدة، وكانت النتيجة أن استفاد جميع المعنيين من دروس متعددة. وإن فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب على ثقة بأن المجتمع بشكل عام، إذ استفاد اليوم من هذه التجربة الجماعية الواسعة النطاق، قد صار قادراً على وضع برنامج عمل ثانٍ مقنع من شأنه أن يحدث تغييراً من حيث الأهمية التي تولى للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مقدمة

٢- تعكس هذه الوثيقة نتائج الاستعراض الداخلي للمنبر الحكومي الدولي (IPBES/6/INF/32) والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج العمل الأول. وقد يرغب الاجتماع العام في تركيز بعض مبادلاته في دورته السادسة على تقديم مزيد من التوجيهات بشأن الخيارات الممكنة، المشار إليها بخط داكن.

٣- ومن المتوقع أن يواصل برنامج العمل الثاني للمنبر تنفيذ المهام الأربع للمنبر، مسترشداً بالمبادئ التشغيلية الواردة في القرار المنشئ للمنبر (UNEP/IPBES.MI/2/9، المرفق الأول، التذييل الأول).

٤- ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات التي تتيح المرونة المطلوبة، أو الطبيعة "المتجددة"، لبرنامج العمل الثاني، في تحديد بعض عناصر برنامج العمل، مثل مواضيع التقييمات الممكنة، من خلال سلسلة من الدعوات لتقديم الطلبات والإسهامات والاقتراحات، وذلك في أوقات مختلفة من فترة البرنامج بدلاً من بدايته.

٥- ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات في إتاحة المزيد من أوجه التآزر في الوظائف الأربع، على نحو ما أوصى به الاستعراض الداخلي، في هيكلة برنامج العمل الثاني بطريقة أكثر تكاملاً. وعلى سبيل المثال، فإن أي موضوع يختاره المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية يمكن أن يشمل ليس عنصراً من عناصر التقييم فحسب، ولكن كذلك بناء قدرات محددة تحديداً جيداً، ودعم السياسات، ومكونات توليد المعارف.

٦- ولا تتناول في هذه الوثيقة التقييمات الثلاثة العالقة في إطار البرنامج الأول.

أولاً - النطاق

٧- سيسترشد برنامج العمل الثاني بهدف المنبر الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في "تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،

من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام، وتحقيق الرفاه البشري والتنمية المستدامة في الأمد البعيد“.

٨- وسيغطي برنامج العمل الثاني الفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠، حيث ستغلب على الترابط بين العلوم والسياسات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

٩- وتعكس أهداف هذه الصكوك الثلاثة العناصر الرئيسية لما يصفه الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي بأنه ”نوعية حياة جيدة“، أي حياة إنسانية مكتملة، يمكن وصفها بأنها تشمل الحصول على الغذاء والماء، والمأوى، والصحة، والتعليم، وإمكانية إقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، والأمن المادي، والطاقة، وسبل العيش، والمساواة، والهوية الثقافية، والازدهار المادي، والرضا الروحي، وحرية الاختيار والعمل، والمشاركة في حياة المجتمع.

١٠- ومن خلال المنظور الاستشراقي الذي يوفره الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، يمكن لبرنامج العمل الثاني أن يسهم كذلك في فهم العلاقات بين البشر والطبيعة، ولاسيما مساهمة الطبيعة في نوعية حياة جيدة، مع التركيز على الجوانب ذات الصلة بالمتابعة والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

ثانياً - عملية تلقي الطلبات وترتيبها حسب الأولوية

١١- يُتوقع من المنبر أن يستجيب لطلبات من الحكومات، بما فيها تلك التي تنقلها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الذي تحدده مجالسها الإدارية، وأن يرحب بإسهامات واقتراحات ومشاركات هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الذي تحدده مجالسها الإدارية، وأن يشجع ويأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، الإسهامات والاقتراحات التي يقدمها أصحاب المصلحة المعنيون، مثل المنظمات الحكومية الأخرى، والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية، والصناديق الاستثمارية البيئية، والمنظمات غير الحكومية، والسكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص.

١٢- وقد أشار الاستعراض الداخلي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى أنه ينبغي للمنبر أن يجد سبلاً لتعزيز التفاعل مع الحكومات في أعماله (IPBES/6/INF/32). ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات لتيسير ذلك في عقد مشاورات غير رسمية في أوقات مختلفة من فترة برنامج العمل الثاني مع جهات التنسيق الوطنية التابعة للمنبر وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، وذلك على الخصوص من أجل تبادل الآراء بشأن مجالات العمل المستقبلية المحتملة التي سيتناولها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويمكن أن تجرى المشاورات على الصعيد الإقليمي أو خلال جلسة تعقد لمدة يوم واحد أو يومين مباشرة بعد انعقاد الجلسة العامة.

١٣ - ويمكن أن تشمل عملية مواصلة تطوير إطار برنامج عمل ثانٍ، بعد الدورة السادسة للاجتماع العام، الخطوات التالية:

(أ) تنقيح المشروع الأولي لعناصر إطار برنامج عمل ثانٍ، مع مراعاة الآراء التي يُعرب عنها الاجتماع العام في دورته السادسة؛

(ب) عقد مشاورات إقليمية لالتماس إسهامات استراتيجية ذات صلة من الحكومات وأصحاب المصلحة بشأن مشروع الإطار المنقح لبرنامج عمل ثانٍ؛

(ج) إصدار دعوة إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتقديم طلبات وإسهامات واقتراحات؛

(د) قيام فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب بتجميع الطلبات والإسهامات والاقتراحات الواردة استجابة للدعوة وترتيبها حسب الأولوية؛

(هـ) مواصلة فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب تنقيح مشروع الإطار، مع مراعاة التعليقات الواردة في سياق المشاورات الإقليمية ونتائج عملية ترتيب الأولويات؛

(و) تقديم مشروع الإطار المنقح الجديد إلى الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين للتعليق عليه؛

(ز) وضع الصيغة النهائية لمشروع برنامج العمل الثاني لينظر فيه الاجتماع العام في دورته السابعة.

١٤ - وكما ذكر في المقدمة، وبغية إتاحة المرونة المطلوبة في برنامج العمل، يمكن إصدار عدة نداءات لتقديم الطلبات والإسهامات والاقتراحات في أوقات مختلفة من فترة برنامج العمل الثاني. ويمكن عقد المشاورات الإقليمية المذكورة أعلاه بالاقتران مع جميع النداءات، من أجل إشراك الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين بشكل أقوى.

ثالثاً - الوظائف

١٥ - من المتوقع أن تشجع عناصر برنامج العمل الثاني اندماجاً تآزرياً للوظائف الأربع للمنبر.

ألف - تقييم المعارف

١٦ - من المتوقع أن يواصل المنبر إجراء تقييمات منتظمة ومناسبة التوقيت للمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وروابطها - على الصعيد العالمي والإقليمي، وعند الاقتضاء على الصعيد دون الإقليمي - وكذا للمسائل المواضيعية والمنهجية، بما يتماشى مع إجراءات إعداد نواتج المنبر، الواردة في المرفق الأول للمقرر م ح د-٣/٣.

١٧ - ومن المتوقع أن يواصل المنبر في هذا السياق تطبيق نهج الاعتراف بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والعمل بها، على النحو الذي وافق عليه الاجتماع العام في المقرر م ح د- ١/٥ (الجزء الثاني)، من خلال تحديد المشاكل والأهداف بشكل تعاوني، ووضع مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل تقييم، وتجميع ودمج البيانات المستمدة من مصادر متعددة للمعارف الأصلية والمحلية، وإشراك السكان الأصليين والمجتمعات المحلية على النحو الملائم في استعراض مختلف مشاريع التقييم، وأن يتقاسم مع السكان الأصليين والمجتمعات المحلية المعارف والأفكار المكتسبة خلال العملية، وذلك بمجرد الانتهاء من عملية التقييم.

١٨- واستناداً إلى الدروس المستفادة، ونظراً إلى عبء العمل الثقيل على جميع المشاركين في برنامج العمل الأول، فقد يرغب الاجتماع العام في مناقشة ما إذا كان من المفيد حصر عدد التقييمات الموازية في ثلاثة تقييمات على سبيل المثال، وحصر عدد التقييمات التي يُنظر فيها في جلسة واحدة في تقييمين اثنين على سبيل المثال. ومن شأن ذلك أن يتيح توزيع عبء العمل بين الحكومات والأوساط العلمية وفريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب والأمانة.

١٩- وبالنظر إلى الهدف المتمثل في وضع برنامج العمل في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يمكن أن يتمثل أحد الخيارات في التركيز على دور التنوع البيولوجي البحري والبري وإسهامات الطبيعة للبشر فيما يتعلق بالمسائل المترابطة، مثل الغذاء والماء، والغذاء والماء والصحة/التغذية، والغذاء والماء والصحة والطاقة. ومن شأن التركيز على هذه المواضيع أن يساعد على معالجة المساهمات التي يقوم عليها الإنتاج الغذائي المستدام، بما في ذلك كمية ونوعية موارد المياه العذبة، وتحسين التغذية والزراعة المستدامة، وخدمات الطاقة الحديثة والمستدامة، والجهود المبذولة لضمان صحة جيدة للجميع. ويمكن أن يساعد ذلك أيضاً على النظر في دور تلك المسائل في تحقيق نوعية حياة جيدة، فضلاً عن المفاضلات بينها وبين خيارات السياسات ذات الصلة. ومن شأن تقييم المواضيع أن يوفر أساساً علمياً لتيسير النظر بصورة ملائمة في التنوع البيولوجي والسياسات ذات الصلة المتعلقة بكثير من أهداف التنمية المستدامة. ويمكن اقتراح مواضيع أخرى وتحديد نطاقها والموافقة عليها في مرحلة لاحقة.

٢٠- وقد يرغب الاجتماع العام، في دورته السادسة، في أن يبدأ بالموافقة، كجزء من برنامج العمل الثاني، على الاضطلاع بعملية تحديد النطاق لموضوع واحد على الأقل.

٢١- ومن المسائل التي ينبغي النظر فيها مسألة ما إذا كانت هناك حاجة إلى تكرار عمليات التقييم الإقليمية والعالمية، وما إذا كان ينبغي اقتراح أية تعديلات فيما يتعلق بإعدادها. وقد ثبت أن دمج العمل عبر أربع عمليات تقييم إقليمية منفصلة، وبين تلك العمليات وعمليات التقييم العالمي، قد مثل تحدياً بالنسبة لجميع المشاركين في برنامج العمل الأول، حيث كان من الصعب على خمس مجموعات مختلفة، تعمل بشكل منفصل على تقارير مختلفة، أن تدمج أعمالها. ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات لتعزيز المزيد من التكامل بين عمليات التقييم الإقليمية، وبين تلك العمليات الإقليمية والتقييم العالمي، في إنشاء مجموعة أكبر من الخبراء لإجراء تقييم واحد يدمج العناصر الإقليمية والعالمية. ومن حيث التوقيت، يمكن أن يتمثل أحد الخيارات في إصداره في عام ٢٠٢٨ أو ٢٠٢٩ على سبيل المثال، وفقاً لطلب الاجتماع العام، وذلك من أجل تيسير اتخاذ أية إجراءات متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠٣٠. ويعني ذلك تاريخ إصدارٍ يأتي عشر سنوات تقريباً بعد التقرير العالمي المقرر إصداره في أيار/مايو ٢٠١٩.

باء - دعم رسم السياسات وتنفيذها

٢٢- من المتوقع أن يواصل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية توسيع نطاق عمله في تحديد الأدوات والمنهجيات المتصلة بالسياسات، لتمكين صانعي القرار من الوصول إليها، وعند الاقتضاء، للتشجيع على مواصلة تطويرها.

٢٣- وقد أبرزت التعليقات المستمدة من الاستعراض الداخلي الحاجة إلى ضمان أن يكون العمل المتصل بدعم السياسات أكثر تكاملاً مع النواتج الأخرى للمنبر، ولاسيما عمليات التقييم، وكفالة تعزيز الروابط مع شبكات الممارسين وفرص بناء القدرات.

٢٤- وقد أسفرت الجهود المبذولة في إطار برنامج العمل الأول عن جملة نتائج، من بينها إصدار أول تقييم منهجي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، متعلقاً بالسيناريوهات والمناهج في عام ٢٠١٦، يليه عمل فريق الخبراء التابع للمنبر المعني بالسيناريوهات والنماذج من أجل تحفيز إنتاج نماذج وسيناريوهات جديدة (IPBES/6/INF/15)، مما سيجتنب خيارات لاتخاذ القرار كجزء من التقييم العالمي للمنبر وأعماله المستقبلية. ومن المتوقع أن يتواصل هذا العمل. ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات لبرنامج العمل الثاني في إجراء تقييمات منهجية تركز على فعالية مختلف أدوات السياسات وأدوات دعم السياسات، إما بوصفها تقارير قائمة بذاتها، كذلك المتعلقة بالإدارة والمؤسسات، أو كجزء من عملية تقييم ذات موضوع أوسع نطاقاً، وتحفيز مواصلة تطويرها بطريقة ماثلة لتلك التي وضعها فريق الخبراء المعني بالسيناريوهات والنماذج.

٢٥- وشملت الجهود الأخرى التي بُذلت في إطار برنامج العمل الأول تحديد المناهج والأدوات ذات الصلة في تقرير المنبر، إلى جانب معلومات عن فعاليتها واستخدامها، وفقاً للتوجيهات التي قدمها فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات. وقد أُنشئت قائمةً بأدوات دعم السياسات، كموقع تفاعلي على شبكة الإنترنت، لعرض الأدوات المحددة والمعلومات عن استخدامها، من أجل تمكين الحكومات وغيرها من الاطلاع على تلك الأدوات والتفكير في تجاربها فيما يتعلق باستخدام هذه الأدوات وغيرها من الأدوات.

٢٦- وسيسمح النهج المتفق عليه فيما يتعلق بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في إطار هذه الوظيفة بتحديد ووصف وتيسير الأدوات والمنهجيات ذات الصلة لتنفيذ المراحل الأربع للنهج في التقييمات، وضمان أن تعكس عمليات التقييم استجابات السياسات وصكوك صنع القرار والعمليات ذات الصلة بالسكان الأصليين والشعوب والمجتمعات المحلية.

٢٧- ومن المتوقع أن يتواصل هذا العمل، مع توجيهات أقوى لأفرقة الخبراء المعنية بالتقييم، وأن يسترشد بتفاعلات معززة مع الحكومات وباقي المستخدمين.

جيم - تحفيز الجهود الرامية إلى توليد معارف جديدة

٢٨- من المتوقع أن يواصل المنبر تحديد وتقرير أولوية المعارف العلمية الرئيسية اللازمة لمقرري السياسات على نطاق مناسب، وأن يواصل تحفيز الجهود الرامية إلى توليد معارف جديدة، عن طريق الدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية ومقرري السياسات ومنظمات التمويل بشأن الأولويات المحددة، وأن يواصل تنفيذ النهج المتمثل في الاعتراف بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والعمل بها في هذا السياق.

٢٩- وقد وُضعت في إطار برنامج العمل الأول عملية يجري تجريبها لتحديد الثغرات المعرفية في التقييمات المكتملة، والتشاور بشأن هذه الثغرات مع الأوساط العلمية وأصحاب المعارف الآخرين، من أجل صياغة ولويات البحث العلمي وغير ذلك من أشكال توليد المعارف، وإشراك مؤسسات تمويل البحوث المحتملة ومنظمات التمويل الأخرى في تلك الأولويات.

٣٠- وفي إطار برنامج العمل الأول، وُضعت عمليات لتعبئة البيانات والمعلومات والمعارف، بما في ذلك المؤشرات، دعماً لعمليات التقييم التي يجريها المنبر. ومن المتوقع أن يستمر العمل بشأن المؤشرات وكيفية تأطيرها في عمليات التقييم، مع زيادة تطوير قائمة المؤشرات كي تشمل على نحو أفضل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والجوانب المتصلة بالسكان الأصليين والمجتمعات المحلية، ومواصلة توسيع وتعزيز الشراكات اللازمة في هذا الصدد.

٣١- وبخصوص معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، تم وضع نهج في إطار برنامج العمل الأول لتحديد الممارسات التي تساعد على إدارة الأدلة والبيانات المجمعة في عمليات التقييم، وتيسير الوصول إلى المصادر المتاحة للمعارف الأصلية والمحلية وإدارتها، وتعزيز وتحفيز تعبئة معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية عند عدم وجود هذه المعارف في أشكال قريبة من المتناول.

٣٢- ومن المتوقع أن يستمر هذا العمل وأن تطبق العمليات على التقييمات المنفذة في إطار برنامج العمل الثاني، مع التعلم والتحسين المستمرين.

دال - بناء القدرات

٣٣- من المتوقع أن يواصل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إعطاء الأولوية للاحتياجات الرئيسية لبناء القدرات من أجل تحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات المناسبة، وتوفير الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية العليا المتصلة مباشرةً بأنشطته، على نحو ما يقرره الاجتماع العام. ومن المتوقع أيضاً أن يستضيف المنبر منتدىً لتحفيز مصادر التمويل التقليدية والمصادر الجديدة المحتملة لهذه الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات.

٣٤- وبخصوص العمل المتعلق بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، سيواصل المنبر تحديد القدرات الحاسمة لتنفيذ نهج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية وترتيب تلك القدرات حسب الأولوية وبناءها، وتشجيع وتحفيز الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات دعماً لاحتياجات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بمشاركتها مع المنبر، وكذلك إنشاء آلية تشاركية وتطويرها كطريقة لتحسين مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في المهام الأربع للمنبر.

٣٥- وقد أبرزت التعليقات المستمدة من الاستعراض الداخلي الحاجة إلى زيادة الفرص المتاحة للشركاء للمشاركة مع المنبر وبناء القدرات لصالحه وزيادة إدماج بناء القدرات في العناصر الأخرى من أي برنامج عمل في المستقبل (IPBES/6/INF/32).

٣٦- ورحب الاجتماع العام في دورته الخامسة بالخطة المتجددة لبناء القدرات، المبينة في المرفق الأول للمقرر م ح د-١/٥، الذي يحدد ثلاث استراتيجيات هي تعزيز التعلم والمشاركة، وتيسير الحصول على الخبرات والمعلومات، وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية.

٣٧- وكجزء من برنامج العمل الثاني، يمكن مواصلة بناء القدرات وفقاً للخطة المتجددة التي رحب بها الاجتماع العام في المقرر م ح د-١/٥. ويمكن استعراض الخطة وربما تنقيحها على أساس منتظم، بما يتماشى مع طبيعتها "المتجددة".

رابعاً - الترتيبات المؤسسية

ألف - دورات الاجتماع العام

٣٨- من المتوقع أن يواصل الاجتماع العام عقد دورات سنوية، رغم أنه قد يرغب في النظر في ترتيبات أخرى.

٣٩- وكما ذكر أعلاه، يمكن أن يمثل أحد الخيارات لتعزيز التفاعل مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في عقد مشاورات غير رسمية في أوقات مختلفة من فترة برنامج العمل الثاني. ويمكن أن تشمل هذه الاجتماعات غير الرسمية الحكومات وغيرها من واضعي السياسات والممارسين وغير ذلك من أصحاب المصلحة والأوساط العلمية والمنظمات الشريكة. ويمكنها أن تسمح، على سبيل المثال، بإجراء مناقشات تقنية ومداولات بشأن اختيار

الطلبات الموجهة إلى الاجتماع العام، أو وضع وثائق تحديد النطاق، أو إجراء حوار بشأن مشاريع عمليات التقييم لتعزيز تقديم التعليقات، أو توفير إسهامات بشأن جوانب أخرى برنامج العمل، مثل أداة دعم السياسات على الإنترنت. ويمكن أن تجري المناقشات على الصعيد الإقليمي في جلسة تعقد لمدة يوم أو يومين مباشرة بعد انعقاد دورة من دورات الاجتماع العام، أو، إن بدأ ذلك ممكناً، بدلاً من دورة سنوية للاجتماع العام.

باء - أفرقة الخبراء وفرق العمل

٤٠ - من المتوقع أن يتواصل إنشاء أفرقة الخبراء وفرق العمل للاضطلاع بعمليات تقييم وتنفيذ نواتج أخرى لبرنامج العمل الثاني.

٤١ - ومن بين التعليقات الواردة في الاستعراض الداخلي، لوحظ أنه يمكن إعادة النظر في تكوين أفرقة الخبراء وفرق العمل. وتشمل الخيارات الممكنة ما يلي:

(أ) اختيار خبراء من أفرقة الخبراء المعنية بالتقييم، من أجل مواءمة عمل فرقة العمل بشكل كامل، مثل المؤشرات أو معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، مع احتياجات عمليات التقييم؛

(ب) إشراك ممثلي المنظمات الشريكة المساهمة في العمل كأشخاص مرجعيين في مجال تحفيز توليد المعارف على سبيل المثال.

٤٢ - ومن المقترح أن تتيح المشاورات بشأن برنامج العمل الثاني ما يلي:

(أ) النظر في إمكانية تحسين إدماج عمل المنبر في مختلف المواضيع والوظائف، عن طريق إنشاء عدد أقل من أفرقة الخبراء وفرق العمل؛

(ب) طلب المشورة بشأن ضرورة إدخال تعديلات في مجالات تركيز فرق العمل الثلاث المنشأة كجزء من برنامج العمل الثاني وأساليب عملها - وذلك فيما يختص بالمعارف والبيانات وبناء القدرات ومعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية - في ضوء نتائج الاستعراض الداخلي؛

(ج) استكشاف ما إذا كانت هناك حاجة إلى إنشاء فرق عمل إضافية تُعنى بالمواضيع التالية، التي يغطيها برنامج العمل الأول، كأفرقة خبراء أو كجزء من ولاية فرقة العمل:

١' المؤشرات: فرقة عمل منفصلة لتقديم دعم مركز للأعمال المتعلقة بالمؤشرات في تقييمات المنبر؛

٢' وضع مفاهيم للقيم المتعددة: لمواصلة دعم المفاهيم المتنوعة لقيم الطبيعة المتعددة وفوائدها في تقييمات المنبر، وحفز تطوير واستخدام الأدوات والمنهجيات ذات الصلة؛

٣' السيناريوهات والمناهج: لمواصلة دعم إدماج السيناريوهات والنماذج في تقييمات المنبر، وتحفيز وضع سيناريوهات ونماذج جديدة؛

٤' أدوات ومنهجيات دعم السياسات: لمواصلة دعم عمليات تحديد وتقييم الأدوات والمنهجيات ذات الصلة التي ستُنشر في البوابة الشبكية لدعم السياسات، وتحفيز مواصلة تطويرها.

جيم - الأمانة، بما فيها وحدات الدعم التقنية

٤٣ - تشير نتائج الاستعراض الداخلي إلى أن الحجم الحالي للأمانة، التي يدعمها الصندوق الاستئماني للمنبر، هو بمثابة الحد الأدنى اللازم لتوفير الدعم لعملية حكومية دولية من قبيل المنبر الحكومي الدولي. وسيتعين أن يكون حجم الأمانة بكاملها متسقاً مع طموح برنامج العمل الثاني.

٤٤ - ومن المتوقع أن تتولى وحدات الدعم التقني المحددة زمنياً والمخصصة لمهام معينة إكمال الأمانة وتقديم التقارير إليها.

دال - العمل مع الشركاء

٤٥ - أبرزت تعليقات الاستعراض الداخلي الدور الهام للمنظمات الشريكة فيما يتعلق بالتنفيذ الناجح والفعال لبرنامج عمل المنبر.

٤٦ - ولزيادة فعالية تنظيم المشاركة مع عدد من الشركاء المحتملين والجماعات الممارسة الأوسع نطاقاً، والاستمرار في تنفيذ استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة، يقترح أن ينظر المنبر في نهجه الإضافي الذي يكمل الشراكات الاستراتيجية ويتيح له التعاون مع مزيد من الشركاء تعاوناً تغلب عليه الصبغة غير الرسمية.

٤٧ - وستبذل جهود من أجل الاعتراف بالمساهمات التي يقدمها مختلف الشركاء وفقاً لمستوى مشاركتهم، بما في ذلك من خلال الاعتراف الكافي على الموقع الإلكتروني.

٤٨ - وينبغي بذل جهود مكرسة، لاسيما من جانب فريق الخبراء المتعدد التخصصات، لتعزيز مشاركة الأوساط العلمية في المنبر، على النحو المشار إليه في تقرير الاستعراض الداخلي (IPBES/6/INF/32).

هاء - الاتصالات والتوعية

٤٩ - كان اعتماد الاجتماع العام للمقرر م ح د-٤/٣ بشأن الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية بمثابة تسليم بأن قدرة المنبر على تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات تتوقف بدرجة كبيرة على أنشطة الاتصالات التي يضطلع بها، وهو الأمر الذي يطرح تحديات كبيرة، نظراً لتعقيد المنبر نفسه وطبيعة القضايا العلمية والسياسية التي يتناولها، فضلاً عن الحاجة إلى إقامة وبناء حوار بشأن هذه القضايا مع أصحاب المصلحة المتعددين على مستويات متعددة. ولا تزال هذه الاعتبارات تحدد ما يعترض سبيل المنبر من تحديات هامة وما يُتاح له من فرص كبيرة في مجال الاتصال والتوعية.

٥٠ - ويمكن أن تركز أنشطة الاتصال التي يقوم بها المنبر في إطار برنامج العمل الثاني على ما يلي:

(أ) تقديم سرود مقنعة لمجموعة واسعة من صناعات القرارات، دعماً للرؤية التي مفادها أن الخيارات الأفضل فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وإسهامات الطبيعة للبشر، تتطلب أفضل الأدلة المتاحة والخيارات السياسية المستمدة من مجموعة واسعة من نظم المعارف التي يوفرها المنبر؛

(ب) البناء على أساس الجهود الرامية إلى ضمان الاعتراف بالتنوع البيولوجي وإسهامات الطبيعة للبشر، بوصفها عنصراً أساسياً في رفاه الإنسان والتنمية المستدامة، وإضفاء قيمة مضافة عليها؛

(ج) كفالة تزايد الاعتراف بالمنبر كمنصة تعاونية ذات مصداقية ومناسبة لمقتضيات ومستقلة ومشروعة، تُنتج معارف ذات صلة بالسياسات، ولكن غير إلزامية، لترشيد عملية صنع القرار؛

- (د) تيسير زيادة التعاون مع المنبر لطائفة أوسع من الأعضاء والمراقبين والشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين، ممثلين تمثيلاً أوسع نطاقاً، للمساهمة في أعمال المنبر وتأثيره؛
- (هـ) دعم عمل المنبر في مجمله، فضلاً عن أنشطة مختلف هيئاته وأجهزته، والتنسيق بينها.

خامساً - التقديرات الأولية للتكاليف والاحتياجات من الموارد البشرية

ألف - أنواع ومقدار التمويل اللازم حشده

٥١ - من المتوقع أن يستمر برنامج العمل الثاني في الاعتماد على أربع فئات مختلفة من الموارد هي: المساهمات النقدية في الصندوق الاستئماني للمنبر، والمساهمات العينية التي تغطي عناصر خلاف ذلك محملة على الصندوق الاستئماني، والوقت الذي يتبرع به خبراء مختارون، وتحفيز الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف المنبر.

٥٢ - وقد تلقى الصندوق الاستئماني للمنبر، خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، ما متوسطه ٥,٧ ملايين دولار سنوياً، وذلك بفضل تبرع رئيسي واحد ورد في عام ٢٠١٣. وتلقى الصندوق الاستئماني خلال السنوات الثلاث الماضية، من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٧، ما معدله ٣,٦ ملايين دولار في السنة. وفي حين يصعب جداً التنبؤ بحجم الموارد التي ستكون متاحة للصندوق الاستئماني لبرنامج العمل الثاني، فإن التقدير المتحفظ هو أن المنبر يمكن أن يتوقع إيرادات سنوية منتظمة تبلغ نحو ٥ ملايين دولار سنوياً، إذا أخذنا بعين الاعتبار مؤشرات تعهد مستقبلي من الاتحاد الأوروبي بمبلغ ١,٥ مليون دولار سنوياً ابتداءً من عام ٢٠١٨ (IPBES/6/9).

٥٣ - وقد تلقى المنبر كذلك مساهمات عينية تتراوح ما بين خمسة وستة ملايين دولار سنوياً في المتوسط، مما يغطي التكاليف التي لولا ذلك لَتَعَيَّنَ أن يتحملها الصندوق الاستئماني، مثل توفير وحدات الدعم التقني أو تقديم الدعم للاجتماعات.

٥٤ - وقد تلقى المنبر أيضاً مساهمات عينية من جميع الخبراء المشاركين في المنبر، حيث أسهموا في المتوسط بما يتراوح بين عشرة وعشرين في المائة من وقتهم على أساس مجاني، مما يمثل مساهمة عينية إضافية تقدر بنحو ٤,٧ إلى ٩,٤ ملايين دولار سنوياً^(٢).

٥٥ - وأخيراً، جرى العمل على حفز عدد متزايد من الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف المنبر، دون أن تكون جزءاً من برنامج العمل والميزانية المعتمدة، مثل بناء القدرات بأموال وفرقتها مبادرة المناخ الدولية الألمانية بلغ مجموعها ١٠ ملايين دولار على مدى فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، أو الدعوة التي وجهتها مؤخراً شبكة تمويل بحوث التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أوروبا (BiodivERsAnetwork) ومنتدى بلمونت الممول من الاتحاد الأوروبي، من أجل إجراء بحوث بشأن السيناريوهات والنماذج المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بميزانية قدرها ٢٣,٥ مليون دولار، وذلك لمعالجة أولويات البحث التي أبرزها تقييم المنبر المتعلق بالسيناريوهات والنماذج.

(٢) حُسبت هذه التقديرات استناداً إلى ما مجموعه ١١٧٢ خبيراً في عام ٢٠١٦، و ٩٨٤ خبيراً في عام ٢٠١٥، و ٥٥٩ خبيراً في عام ٢٠١٤، وفقاً لمرتب أكاديمي سنوي قدره ٥٢ ٠٠٠ دولار، استناداً إلى متوسط الأجر عند تعادل القوة الشرائية لما مجموعه ٢٨ بلداً، تمثل التنوع الجغرافي للبلدان الأعضاء في المنبر. ويمكن الاطلاع على متوسط المرتبات عند تعادل القوة الشرائية للبلدان الثمانية والعشرين في الدراسة التالية: Philip G. Altbach and others, eds., *Paying the Professoriate: A global comparison of compensation and contract* (London and New York, Routledge, 2012).

باء - تقدير أولي لتكاليف الصندوق الاستئماني

٥٦- يتضمن هذا الفرع تقديراً لتكلفة بعض العناصر الرئيسية لبرنامج عمل ثانٍ.

٥٧- ستبلغ التكاليف السنوية لهيئات المنبر ما يناهز ١,٧٧ مليون دولار، والتكاليف السنوية للأمانة ما يناهز ٢,٢ مليون دولار، على النحو المفصل أدناه، استناداً إلى التكاليف المماثلة المتكبدة خلال برنامج العمل الأول. وتبلغ هذه التكاليف مجتمعة ما قدره ٣,٩٧ ملايين دولار في السنة، أو ما يقرب من ٤,٣ ملايين دولار في السنة بعد خصم تكاليف دعم البرامج البالغة ٨ في المائة. وهكذا فإن الدخل البالغ في مجمله خمسة ملايين دولار في السنة لن يترك سوى ٠,٧ مليون دولار في السنة لبرنامج العمل، وهو مبلغ من الواضح أنه غير كافٍ. ومن ثمة يُتوقع أن تكون التكاليف السنوية لهيئات المنبر، وكذا خدمات الأمانة العامة، على النحو التالي:

(أ) اجتماعات هيئات:

١' الاجتماع العام: ١,٥ مليون دولار لكل دورة؛

٢' فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب: ٢٥٠,٠٠٠ دولار في السنة لعقد اجتماعين سنويين للفريق والمكتب؛

٣' تكاليف سفر الرئيس: ٢٠,٠٠٠ دولار في السنة؛

(ب) الأمانة: ٢,٢ مليون دولار في السنة، استناداً إلى الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٧ والتكوين الحالي للأمانة وتكاليفها التشغيلية (الوثيقة IPBES/6/9).

٥٨- وتقديرات بعض بنود برنامج العمل، بما في ذلك الدعم التقني، هي على النحو التالي:

(أ) تقييم علمي/إقليمي متكامل على النحو المبين في الفقرة ٢١ من هذه المذكرة: ما بين ٤ و ٥ ملايين دولار على مدى ثلاث إلى أربع سنوات؛

(ب) تقييم واحد للترابط على النحو المبين في الفقرة ١٩: ما بين ١,٥ و ٢,٥ مليون دولار على مدى ثلاث إلى أربع سنوات، وذلك حسب درجة تعقيد التقييم واتساع نطاقه؛

(ج) تقييم مواضيعي أو منهجي موحد: ١,٥ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات؛

(د) تقييم مواضيعي أو منهجي واحد سريع: ما بين ٧٠٠,٠٠٠ و مليون دولار على مدى سنتين؛

(هـ) اجتماع واحد لفرقة عمل واحدة، لمدة ثلاثة أيام في المتوسط، بعشرين مشاركاً: ٤٠,٠٠٠

دولار؛

(و) أنشطة بناء القدرات: ٣٥٠,٠٠٠ دولار في السنة؛

(ز) الاتصالات العامة والتوعية: ٢٥٠,٠٠٠ دولار في السنة؛

(ح) وسيستمر تطبيق تكاليف دعم البرامج بنسبة ٨ في المائة على جميع التكاليف المتكبدة.

٥٩- من المفروض أن يتواصل تلقي المساهمات العينية في المجالات التالية:

(أ) تبرع الخبراء بوقتهم لصالح المنبر؛

(ب) الدعم التقني الكامل أو الجزئي لنواتج محددة؛

- (ج) تكاليف الاجتماعات، لتغطية تكاليف مكان الاجتماع و/أو تكاليف سفر المشاركين.
- ٦٠- ومن المفترض أن تتواصل تغطية برامج العمل التالية من خلال أنشطة الدعم التي يشجعها ويحفزها المنبر:
- (أ) أنشطة بناء القدرات لدعم تنفيذ أنشطة المنبر؛
- (ب) أنشطة توليد المعارف لمعالجة الثغرات التي يقف عليها المنبر؛
- (ج) الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمات الشريكة، مثل الأنشطة الداعمة للجهود التي يبذلها المنبر في مجال الاتصالات والتوعية.
-